لانه صلعم كان يتهجد عندها لملاقاتهم وقضاء مقصوداتهم بهذا ومنها اسطوانة التهجد وهي وراء
بيت فاطمة رضي الله عنها وفيها محراب اذا توجه اليه المصلي كان يساره الى باب جبرئيل م واما اسطوانة
مربعة القبر ويقال لها مقام جبرئيل م فهي في حائز الحجرة في صفحة القبلية الى الشمال بينها وبين اسطوانة
الوفود اسطوانة اللاصقة بالشباك وقد حرم الناس التبرك بها الا من شرف بعد دخول الحجرة بالوصول
اليها فهذه هي الاساطين الخاصة التي ذكرها اهل التواريخ وغيرها والا فكما قال المصرح وجميع
سواري المسجد اي المصطفوي في اصل بنائها يستحب الصلوة عندها لانها لا تخلو عن النظر النبوي
اليها اي الى ما كان في موضعها والا فهي ليست عينها بل غيرها وصلاة الصحابة رض عندها اي في اماكنها
وقربها ويستحب زيارة اهل البقيع كل يوم اي للزائرين وان كان اخصها يوم الجمعة للمجاورين
واتيان المساجد اي الاربعة وغيرها وقباء من افضلها وهو مخصوص بيوم السبت ويأتي بيانها
والمشاهد اي بعمومها واحد اي بخصوصه المختص بيوم الخميس والآبار المنسوبة اليه صلعم ذكر المصنف
مجملها ثم فصلها بفصول مع ما ورد في فضلها **فصل** في زيارة اهل البقيع يستحب ان يخرج كل يوم
الى البقيع بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رض وكذا فاطمة رضها فيزور القبور اي قبور الصحابة رض
التي بها اي بالبقيع جميعها خصوصا يوم الجمعة اي المختص بهذه الزيارة في العرف والعادة والا
فزيارة القبور مستحب في كل اسبوع يوما الا ان الافضل يوم الجمعة والسبت والاثنين والخميس فقد قال
محمد بن واسع رحمه الله الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده فتحصل ان يوم الجمعة افضل
وان علم الموتى بالزائرين اكمل وقد قيل انه مات بالمدينة من الصحابة رض نحو عشرة الاف غير ان غالبهم لا يعرف
اي باعيانهم وخصوص مكانهم فاذا انتهى اليه اي يوم الجمعة بدأ بهم وغيرهم ممن دفن من المسلمين عندهم بالزيارة
الاجمالي اولا كما ورد السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله
بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع بقيع الغرقد اللهم اغفر لنا ولهم وان اراد الزيارة فيقول
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ورحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين آنس الله
وحشتكم ورحم غربتكم وضاعف حسناتكم وكفر سيئاتكم وربنا اغفر لنا ولوالدينا ولاستاذينا ولاخواننا

ولاخواننا

ولاحيائنا ولاولادنا ولاحفادنا ولاقاربنا ولاصحابنا ولاحبابنا ولمن له حق علينا ولمن اوصانا
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم صل على روح محمد في الارواح
وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في القبور وربنا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
وادخلنا الجنة امين برحمتك يا ارحم الراحمين امين وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملئكتك المقربين
وعلى عبادك الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين وارزقنا شفاعتهم واحشرنا معهم والحمد لله رب العالمين
ثم يزور قبور الكبار المدفونين بها خصوصا وممن يعرف عينا اي ذاتا معينا مبينا اوجهة اي
حدا ومكانا بالبقيع اي في شرق ذلك المحل الرفيع مشهد عثمان بن عفان رض وهو افضل من بها من الصحابة رض
فينبغي ان لا يعرج على غيره بعد سلام الاجمالي لجميع اهله بل يبتدئ بالتوجه اليه والسلام عليه فيقول
السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المسلمين السلام عليك يا ثالث الخلفاء
الراشدين السلام عليك يا ذا النورين النيرين السلام عليك يا مجهز جيش العسرة بالنقد والعين
السلام عليك يا صاحب الهجرتين السلام عليك يا من جمع القرآن بين الدفتين السلام عليك يا صبورا
على الاكدار السلام عليك يا شهيد الدار السلام عليك يا من بشره النبي المختار بدخول الجنة مع الابرار
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومشهد سيدنا ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اي وفي مشهده رقية رضها
بالتصغير ابنته صلعم وعثمان بن مظعون وهو الاخ الرضاعي للنبي صلعم وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص رض كلاهما من العشرة المبشرة وعبد الله بن مسعود رض من اجلاء الصحابة رض وافقههم
بعد الاربعة وخنيس بعد خاء معجمة وفتح نون وسكون تحتية فمهملة بن حذافة بضم الحاء المهملة
صحابي سهمي واسعد بن زرارة بضم الزاي صحابي جليل فينبغي ان يسلم هناك اي عند مشهد ابرهيم على
هؤلاء كلهم رضي الله عنهم لكونهم معه في محله ومشهد عباس بن عبد المطلب وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه اي في مشهده وعند مرقده حسن بن علي اي ابن ابي طالب رض عند رجلي العباس رض اي لانه
بمنزلة ولده في عرف الناس قيل وفاطمة الزهراء رض اي عند محرابه وقيل في مسجدها بالبقيع المسمى بدار الاحزان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)